



بناء دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء

رائد عبد الناصر سلامة*، مروان مصطفى حسن، محمود عطية الشوافي، رجب محمد حفنى

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

المُلخَص

استهدف هذا البحث بصورة أساسية عرض نتائج بناء مقياس كمي للحكم على العوامل الاجتماعية الاقتصادية المؤثرة على استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء، وذلك عبر سلسلة من الخطوات المنهجية العلمية تتمثل في إعداد المقياس في صورته الأولية، وتحكيم الصورة الأولية من المقياس، ووضع المقياس في صورته النهائية التجريبية، وإجراء التحليلات الإحصائية للتأكد من صلاحية المقياس من خلال اختبارات الصدق والثبات، وقد تم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لبناء المقياس واختباره، مثل معامل الفاكورنباخ ومعامل جاتمان للتجزئة النصفية والجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري التدريجي الصاعد، وذلك من خلال استخدام برنامج ال SPSS.

الكلمات الاسترشادية: التنمية الاقتصادية، التنمية البشرية، كفاءة الاستيطان، معامل الفاكورنباخ، المجتمعات الجديدة، البدو.

تمهيد

التي تصدر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على فكرة ان النمو الاقتصادي ما هو إلا وسيلة في حين ان التنمية البشرية هي الهدف (أبو زيد، ١٩٩٧).

وقد امتدت منظومة التنمية البشرية حتى شملت إنشاء المجتمعات الجديدة حيث استيطان الأفراد بها لم يعد مجرد هيكل لبنية أساسية وجماعات من البشر يتوطنون عليها أو يستوطنونها بهدف الإعاشة بل تعدى المفهوم ذلك وتبلور لما يسمى بمنظومة التنمية متكاملة الأبعاد ومترامية الأطراف والأهداف (أبو زيد، ١٩٩٧).

وتحدد بدرجة كبيرة أولويات التنمية واتجاهاتها بناء على الظروف الاجتماعية والاقتصادية القائمة في المجتمع، باعتبارها نقطة البداية والانطلاق لجهود التنمية، وضرورة تمليها الظروف السائدة لاستغلال الثروات المتاحة، وخلق الفرص المناسبة للحياة (أبو حطب والشوافي، ٢٠٠١).

أما عن المجتمعات المستحدثة فيقصد بها كل تجمع بشري يستهدف خلق مراكز حضارية جديدة تحقق الاستقرار الاجتماعي والرخاء الاقتصادي في مناطق جذب مستحدثة، أي أنها مجتمعات مخططة تنشأ لمواجهة بعض الاحتياجات الملحة في بعض مجالات الإنتاج والسكان والخدمات وهي كما ذكر "أبو حطب" في تعريفه مجتمعات يلزمها بلورة رؤية شاملة للتنمية تحمل في طياتها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية وما يرتبط بكل ذلك من أبعاد بيئية فتلك المجتمعات ليست مشروعات إسكان أو مشروعات لتوطين الأنشطة الاقتصادية بل هي في مجملها كيان عضوي جديد يهدف لتأمين معيشة راقية اقتصاديا واجتماعيا لكل مواطن يعيش بها، وقد اتضح أن المشكلة التي تواجه المجتمعات في العصر الحالي هي أن تحقيق تنمية متناغمة لا يتم بدون أسباب التقدم التقني ومبادئ الحياة الاجتماعية العصرية.

تنامى الوعي في العقد الأخير من القرن التاسع عشر بقيمة الإنسان هدفاً ووسيلة في منظومة التنمية الشاملة، وبناء على ذلك كثرت الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي عقدت لتحديد مفهوم التنمية البشرية وتحليل مكوناتها وأبعادها، كإشباع الحاجات الأساسية، والتنمية الاجتماعية، وتكوين رأس المال البشري، أو رفع مستوى المعيشة و تحسين نوعية الحياة في تلك الحقبة الزمنية، حيث أن التنمية هي عملية انتقال من أوضاع اجتماعية واقتصادية متدنية إلى أوضاع أكثر تقدماً ورفاهية، ولا يمكن أن يكون هذا التغيير أو الانتقال تلقائياً أو بوسائل استاتيكية، وإنما يستلزم ذلك تغييراً جذرياً وجوهرياً في معارف الأفراد واتجاهاتهم ومهاراتهم وفي البنى الأساسية وبالتالي بناء أطر ومفاهيم ثقافية وحضارية تتلاءم وروح العصر.

ولذا أصبح التأكيد على ضرورة التلازم بين عمليات التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية مبدءاً أساسياً في توجيه خطط التنمية ومشروعاتها من خلال جهود عمليات التأهيل والتدريب والتطوير وإدماج أفراد المجتمع بصورة جماعية أو فردية في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تمكنهم من تحقيق تنمية مجتمعية تعكس ذاتية وشخصية وملامح وقدرات المجتمع وموارده بشكل متكامل ومتفاعل في إطار من الروابط أو المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

فالتنمية البشرية هي مدخل شامل للتنمية بكل أبعادها، ومن ثم فإن وسائل التنمية ومنجزاتها لا يجب ان تقاس بما هو اقتصادي فقط فهذا القياس يجب ان يشمل ايضا الجوانب الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والبيئية وتبعاً لذلك تؤكد تقارير التنمية البشرية

* Corresponding author: Tel.: +201279744470

E-mail address: dr.raed1988@gmail.com

- الرجوع إلى الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع المقياس والإطلاع عليها، وقد ساعد ذلك في التوصل إلى بعض العبارات.
- الإطلاع على العديد من المقاييس والإستمارات المفصلة بموضوع أداة الدراسة الحالية، مما ساعد على الوصول إلى بعض المؤشرات الرئيسية والعبارات التي يمكن الإعتماد عليها في بناء المقياس.
- الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تم توضيحها في الباب الثاني من الدراسة الحالية، وبناءً عليه تم التوصل إلى المؤشرات الرئيسية لكل مكون من مكونات المقياس والتي سبق ذكرها.

ولقد روعي في اختيار ووضع هذه المؤشرات ملائمتها للإطار العام للمقياس، ومن ثم توزيعها على ثلاثة مكونات تمثل المكونات الرئيسية لدليل كفاءة استيطان البدو وهي: العوامل الجاذبة للاستيطان، مقومات الاستقرار في المجتمعات الجديدة، مقومات النجاح في المجتمعات الجديدة، على النحو التالي كما في جدول ١.

كما تم تصميم الأسئلة بحيث تكون الاجابة عليه محققة لثلاث مستويات طبقاً لمقياس ليكرت وهي: (موافق - الى حد ما- غير موافق) و(متوفرة- إلى حد ما- غير متوفرة).

أجراء الاختبار المبدئي

تم اختيار تجمعيين من مركز الحسنة (بير بدا - المنبطح) وتجمعيين من مركز نخل (التمد - البروك) حيث تم التطبيق على عينة قوامها ٥٠ مبحوثاً ونتج عن هذا التطبيق تعديل بعض الصياغات للعبارات المستخدمة للتعبير عن كل مكون من مكونات المقياس.

اختبار صدق المقياس

يعبر صدق المقياس عن مدي تحقيقه للهدف الذي صمم من اجله او بمعنى اخر، ان يقيس المقياس فعلاً ما صمم من اجله، وقد استخدم الباحث ثلاث انواع من الصدق في المقياس للتأكد من صلاحية كاداءه يعتمد عليها في قياس ما صمم من اجله وهم:

صدق المحكمين

وقد تم استخدامه للوقوف على مدي مناسبة الأدوات المستخدمة ومدي صلاحية الأسئلة لاستنارة المبحوثين والحصول على الاستجابات المناسبة.

وقد تم عرض هذه الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة من عدة تخصصات علمية وقد أسفر ذلك عن تعديل وحذف بعض العبارات من مكونات المقياس.

الصدق الذاتي

وهو احد انواع الصدق الاحصائي، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، حيث يوضح جدول ٦ ارتفاع القيم المعبرة عن الصدق الذاتي لمكونات مقياس دليل كفاءة استيطان البدو، حيث تراوحت القيم بين (٠,٨٣٩) كحد أدنى و (٠,٩٣١) كحد أقصى.

وتعد زيادة الدخل و نصيب الفرد منه وحالة الاستقرار الاقتصادي سبب منطقي ورئيسي في سواد الاستقرار النفسي و البعد التام عن الانحرافات السلوكية و التي ينتج اغلبها عن البطالة وزيادة وقت الفراغ ومن هنا تظهر الأهمية غير المباشرة لإتباع التوصيات التقنية. بالإضافة لان النجاح في زراعة الأرض ورؤية العائد منها من الأسباب الهامة للاستقرار والتمسك بالمجتمع الجديد، مما سيؤدي في النهاية الى حدوث طبيعية استقرار الاقتصادي والاجتماعي، وهنا يبدأ البناء الاجتماعي في التكون والقائم على معايير اجتماعية راقية وتعاون مشترك بين الأفراد لخلق مجتمع بدوي ريفي نموذجي.

ثانياً: مشكلة الدراسة

يواجه البدو بالمجتمعات الصحراوية بوسط سيناء العديد من التحديات التي تجسدت في ثانيا تراكبات تاريخية وأحداث معاصرة، وقد أفرزت هذه التحديات العديد من المشكلات التي أصبحت عبئاً على الواقع، خاصة في ظل جهود التنمية المتواضعة وتأخرها وبالتالي فقد تحولت المقومات الطبيعية المادية والبشرية المتاحة بالمجتمع إلى عبء ثقيل على الواقع.

الأمر الذي يشير إلى أهمية التنمية البشرية لتلك المجتمعات وضرورة استنادها بالأساس إلى ثقافة تلك المجتمعات ومواردها وفيما كحواجز لتطوير قدرة البشر لإنجاح عملية التنمية، مع ضرورة العمل على الحد من الفقر وتوفير فرص العمل المنتج والاندماج الاجتماعي، ويمكن وضع ذلك في إطار متطور يعكس أبعاد الرؤى المناسبة للتطور الاجتماعي والاقتصادي للاستيطان واعداد دليل يعكس مدى كفاءة استيطان الأفراد داخل تلك المجتمعات الأمر الذي ينتقل بالآليات التنمية من موقع التجريب إلى موقع المبادرة والفعل، كما يخدم هذا المقياس في تطوير أدوات علمية للحكم على مدى نجاح عملية التنمية بتلك المجتمعات.

أهداف الدراسة

يستهدف هذا البحث بناء دليل كمي واعداد وبناء دليل يمكن بواسطته قياس كفاءة استيطان البدو بشمال سيناء كمؤشر لكفاءته، تتوافر له دلالات ثبات وصدق مقبولة، وذلك عبر سلسلة من الخطوات المنهجية العلمية تتمثل في إعداد الدليل في صورته الأولية، وتحكيم الصورة الأولية من الدليل، ووضع الدليل في صورته النهائية التجريبية، وإجراء الاختبار المبدئي للدليل على عينة من المستهدفين، وإجراء التحليلات الاحصائية للتأكد من صلاحية الدليل، واختبارات الصدق والثبات.

بناء مقياس دليل كفاءة استيطان البدو

إعداد المقياس في صورته الأولية

في هذه المرحلة تركز الجهد البحثي في جمع وتكوين عبارات المقياس الخاص بالدراسة ويتم ذلك من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

جدول ١. يوضح عبارات مكونات مقياس دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

المكون	العبارات
العوامل الجانبية للاستيطان بالمجتمعات الجديدة	١- توافر العمل
	٢- توافر الخدمات الاجتماعية
	٣- توافر البنية الأساسية
	٤- توافر الجمعيات الأهلية
	٥- توافر وسائل الرفاهية
	٦- الامن والامان
	٧- توافر الطرق
	٨- تحسن الدخل
	٩- الافراح والولائم
	١٠- التفاعل بين افراد المجتمع
	١١- تحسن مستوي المعيشة
	١٢- توافر الخدمات الصحية
	١٣- توافر الخدمات التعليمية
	١٤- توافر الاندية الاجتماعية
	١٥- الانشطة الرياضية
مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة	١- الدولة بتوفر لنا المنح والقروض اللازمة لاستصلاح الارض والزراعة
	٢- الدولة تقوم بحفر الابار وتوطين الافراد حولها
	٣- الدولة تقوم باصلاح وتوفير الطرق حتي التجمع
	٤- الدولة تقدم المعاونة في بناء المسكن الملائم للمعيشة في الاراضي الجديدة
	٥- المسئولين في حالة اتصال دائم
	٦- وجود مجلس مدينة
	٧- الدولة تعاون في بناء الهرايات لتوفير مياه الشرب والزراعة
	٨- سرعة اتخاذ القرارات وتنفيذها من قبل الحكومة ريحنا في حاجات كثير
	٩- الدولة بتسهل لنا جميع الاجراءات في الحصول على الخدمات المختلفة
	١٠- الدولة بتقوم بالكثير من الدراسات الاجتماعية لضمان استمرارنا هنا
	١١- توفير خدمات الارشاد الزراعي من قبل مهندسي التوطين
	١٢- مركز للاتصالات (سنترال)
	١٣- توفير عنصر الامن والامان في التجمع
	١٤- توفير أنشطة ثقافية واجتماعية
	١٥- دورات تدريبية لتاهيل الشباب لسوق العمل
مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة	١- ضروري الواحد بيتحمل ويطول باله علشان يحقق أهدافه
	٢- الاحسن إن الواحد يعيش يوم بيوم ومفيش داعي يفكر في بكرة
	٣- لو لقيت عمل إضافي بجانب الزراعة اشتغله وازود دخلى بية
	٤- الواحد لازم يتغلب على مشاكله ويلاقى لها حل
	٥- مباحولش افكر في بكرة لانه التفكير بيخلق القلق
	٦- أنا واثق انى اقدر اوصل للى انا عايزة مهما كان صعب
	٧- الواحد لازم يجتهد ويعمل علشان يحسن بوجوده
	٨- الواحد مش لازم يجتهد لانة مش هياخذ أكثر من نصيبه
	٩- الواحد لازم يتحدى أى ظروف صعبة علشان يثبت وجوده
	١٠- الواحد لازم يرفه عن نفسه
	١١- الواحد لازم يبذل جهد كبير علشان يرفع مستوى أسرته
	١٢- الواحد لازم يبذل جهد علشان يحصل على انتاج كويس
	١٣- الواحد لازم يشتغل ويتعب علشان بلده تتقدم
	١٤- بحب اسافر كثير بين التجمعات
	١٥- أى رأى باقتنع بيه بنفذه بسرعة وبدون تردد
١٦- الواحد لازم يهتم بالغذاء	
١٧- العيال الكثير عزوة	
١٨- أى مشكله تصادفنى مافكرش فيها واطرکها للظروف	
١٩- الواحد لازم يعتمد على نفسه فى حل مشكله	
٢٠- بحب اشارك فى الانشطة الاجتماعية	

مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة

ويشمل هذا المكون على ٢٠ وحدة، وتشير البيانات الواردة في جدول ٦ أن قيمة معامل الفا لثبات المقياس بالنسبة لهذا المكون بلغت (٠,٨٦٨)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط لنصفي المقياس لهذا المكون (٠,٨٤٦)، وهي نسب معبرة عن ثبات المقياس وقدرته على قياس الظاهرة، وللحكم على مدى قدرة العبارات المكونة لمكونات مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المكون، والقيمة الإجمالية له.

حيث تشير النتائج الواردة في جدول ٤ إلى أن هناك عشرين عبارة من العبارات المقترحة قد ارتبطت ارتباطاً معنوياً عند مستوي (٠,٠١) بقيم تراوحت بين حد ادني وحد أقصى.

حيث بلغ عدد المؤشرات النهائية لمكونات مقومات الاستقرار ١٥ مؤشراً بعد حذف خمس عبارات هي (الواحد لازم يرفه عن نفسه، بحب اسافر كثير بين التجمعات، الواحد لازم يهتم بالغذاء، العيال الكثير عزوة، بحب اشارك في الانشطة الاجتماعية).

الاتساق البنائي للمقياس

ويتم التعرف على الاتساق البنائي للمقياس من خلال حساب معاملات ارتباط كل مكون من مكونات القياس بالمجموع الكلي للمقياس.

مما يعني ان جميع مكونات المقياس متسقة مع المقياس الكلي، كما تبين ذلك النتائج الواردة في جدول ٥.

حيث أن معاملات الارتباط بين مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوي ٠,٠١.

إجراء اختبار ثبات المقياس Reliability

وقد اجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ، وذلك باستخدام اختبار معامل جاتمان لنصفي الدليل، فاذا كانت قيمة تتجاوز (٠,٥) فإن هذا يعتبر مؤشر جيد على مدى ثبات المقياس.

وتشير النتائج الواردة في جدول ٦ إلى أن معامل الفاكرونباخ لمقياس دليل كفاءة استيطان البدو بلغت قيمة (٠,٨٥٤) وهي قيمة معبرة عن ثبات المقياس، وان معامل جاتمان لنصفي الدليل بلغت قيمة (٠,٨٣٣) وهي قيمة معبرة عن ثبات المقياس.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient

يبين جدول ٦ أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة نحو (٠,٨٣٣) في حالة مقياس دليل كفاءة استيطان البدو.

صدق المحتوي

حيث تبين النتائج أن كل المؤشرات تتمتع بمعاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية لكل مكون على النحو التالي:

مقياس دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء

مكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة

ويشمل هذا المكون على ١٥ وحدة، وتشير البيانات الواردة في جدول ٦ أن قيمة معامل الفا لثبات المقياس بالنسبة لهذا المكون بلغت (٠,٧٨٩)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط لنصفي المقياس لهذا المكون (٠,٨٧٢)، وهي نسب معبرة عن ثبات المقياس وقدرته على قياس الظاهرة، وللحكم على مدى قدرة العبارات المكونة لمكونات العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المكون، والقيمة الإجمالية له، حيث تشير النتائج الواردة في جدول ٢ إلى أن هناك عشرة عبارات من العبارات المقترحة قد ارتبطت ارتباطاً معنوياً عند مستوي (٠,٠١) بقيم تراوحت بين حد ادني (٠,٢٩٨) وحد أقصى (٠,٦٧١).

حيث بلغ عدد المؤشرات النهائية لمكونات العوامل الجاذبة للاستيطان ١٠ مؤشرات بعد حذف خمس عبارات هي (الافراح والولائم، توافر الاندية الاجتماعية، الأنشطة الرياضية، توافر وسائل الرفاهية، توافر الجمعيات الاهلية).

مكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة

ويشمل هذا المكون على ١٥ وحدة، وتشير البيانات الواردة في جدول ٦ أن قيمة معامل الفا لثبات المقياس بالنسبة لهذا المكون بلغت (٠,٨٧٧).

كما بلغت قيمة معامل الارتباط لنصفي المقياس لهذا المكون (٠,٧٧١)، وهي نسب معبرة عن ثبات المقياس وقدرته على قياس الظاهرة، وللحكم على مدى قدرة العبارات المكونة لمكونات مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة.

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المكون، والقيمة الإجمالية له، حيث تشير النتائج الواردة في جدول ٣ إلى أن هناك عشرة عبارات من العبارات المقترحة قد ارتبطت ارتباطاً معنوياً عند مستوي (٠,٠١) بقيم تراوحت بين حد ادني (٠,٣١٣) وحد اقصى (٠,٦٩٨)، حيث بلغ عدد المؤشرات النهائية لمكونات مقومات الاستقرار ١٠ مؤشرات بعد حذف خمس عبارات هي (المسؤولين في حالة اتصال دائم، وجود مجلس مدينة، مركز للاتصالات (سنترال)، توفير أنشطة ثقافية واجتماعية، دورات تدريبية لتاهيل الشباب لسوق العمل).

جدول ٢. يوضح قيم معاملات الارتباط لمكون العوامل الجاذبة للاستيطان.

م	العبرة	قيمة معامل الارتباط
١	توافر العمل	٠,٤١٥**
٢	توافر الخدمات الاجتماعية	٠,٢٩٨**
٣	توافر البنية الأساسية	٠,٤١٧**
٤	توافر الجمعيات الأهلية	٠,٠٧١
٥	توافر وسائل الرفاهية	٠,٠٦٥٠
٦	الامن والامان	٠,٣٨٦**
٧	توافر الطرق	٠,٥٨٢**
٨	تحسن الدخل	٠,٥٩١**
٩	الافراح والولائم	٠,٠٨٠٠
١٠	التفاعل بين افراد المجتمع	٠,٦٧١**
١١	تحسن مستوي المعيشة	٠,٤٤٨**
١٢	توافر الخدمات الصحية	٠,٣٧٣**
١٣	توافر الخدمات التعليمية	٠,٥٥٢**
١٤	توافر الاندية الاجتماعية	٠,٠٣١
١٥	الانشطة الرياضية	٠,٠٥٧

جدول ٣. يوضح قيم معاملات الارتباط لمكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة.

م	العبرة	قيمة معامل الارتباط
١	الدولة بتوفر لنا المنح والقروض اللازمة لاستصلاح الارض والزراعة	٠,٣٣٩**
٢	توفير أنشطة ثقافية واجتماعية	٠,٠٥٤
٣	الدولة تقوم باصلاح وتوفير الطرق حتي التجمع.	٠,٣١٣**
٤	الدولة تقدم المعاونة في بناء المسكن الملائم للمعيشة في الاراضى الجديدة	٠,٤٠٨**
٥	المسؤولين في حالة اتصال دائم	٠,٠٩٢
٦	وجود مجلس مدينة	٠,٠٨٧
٧	الدولة تعاون في بناء الهرابات لتوفير مياة الشرب والزراعة.	٠,٦٩٨**
٨	سرعة اتخاذ القرارات وتنفيذها من قبل الحكومة ريحنا في حاجات كثير	٠,٥٥٧**
٩	الدولة بتسهل لنا جميع الاجراءات في الحصول على الخدمات المختلفة	٠,٤١٨**
١٠	الدولة بتقوم بالكثير من الدراسات الاجتماعية لضمان استمرارنا هنا	٠,٤٣٥**
١١	توفير خدمات الارشاد الزراعى من قبل مهندسي التوطين	٠,٦٧٠**
١٢	توفير عنصر الامن والامان في التجمع	٠,٥٩٦**
١٣	مركز للاتصالات (سنترال)	٠,٠٦٥
١٤	الدولة تقوم بحفر الابار وتوطين الافراد حولها.	٠,٣٧٥**
١٥	دورات تدريبية لتاهيل الشباب لسوق العمل	٠,٠٤٧

جدول ٤. يوضح قيم معاملات الارتباط لمكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة.

م	العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	ضرورى الواحد بيتحمل ويطول باله علشان يحقق أهدافه	**٠,٥٣٥
٢	الاحسن إن الواحد يعيش يوم بيوم ومفيش داعى يفكر فى بكرة	**٠,٥٠٥
٣	لوقيت عمل إضافى بجانب الزراعة اشتغله وازود دخلى بيه	**٠,٥٥٢
٤	الواحد لازم يتغلب على مشاكله ويلاقى لها حل	**٠,٦١٢
٥	مباحولش افكر فى بكرة لانه التفكير بيخلق القلق	**٠,٦١١
٦	العيال الكثير عزوة	٠,١٠٢
٧	أنا واثق انى اقدر اوصل للى انا عايزة مهما كان صعب	**٠,٤٠٥
٨	الواحد لازم يجتهد ويعمل علشان يحس بوجوده	**٠,٥٩٥
٩	الواحد مش لازم يجتهد لانه مش هياخد أكثر من نصيبه	**٠,٤٠٢
١٠	الواحد لازم يتحدى أى ظروف صعبة علشان يثبت وجوده	**٠,٦٣٩
١١	الواحد لازم يرفه عن نفسه	٠,٠٩٨
١٢	الواحد لازم يبذل جهد كبير علشان يرفع مستوى اسرته	**٠,٣٥٥
١٣	الواحد لازم يبذل جهد علشان يحصل على انتاج كويس	**٠,٦٩٩
١٤	الواحد لازم يشتغل ويتعب علشان بلدة تتقدم	**٠,٤٧٥
١٥	بحب اشارك فى الانشطة الاجتماعية	٠,١٠٦
١٦	أى راي باقتنع بيه بنفذه بسرعه وبدون تردد	**٠,٥٧٥
١٧	بحب اسافر كثير بين التجمعات	٠,٠٧٥
١٨	أى مشكله تصادفنى مافكرش فيها واتركها للظروف	**٠,٤١٣
١٩	الواحد لازم يعتمد على نفسه فى حل مشاكلة	**٠,٣١٥
٢٠	الواحد لازم يهتم بالغذاء	٠,٠٨٧

جدول ٥. يوضح الفرق بين معدل كل مكون من مكونات دليل كفاءة استيطان البدو مع الدرجة الكلية للمقياس.

م	العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	العوامل الجاذبة للاستيطان	**٠,٥٩٣
٢	مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة	**٠,٤٣٤
٣	مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة	**٠,٥٣٠

جدول ٦. يوضح معامل الفا كرونباخ، ومعامل جاتمان للتجزئة النصفية، والجر التربيعي لمعامل ثبات المقياس لمكونات مقياس دليل كفاءة استيطان البدو والدرجة الاجمالية له.

المكون	عنوان المكون	معامل الفاكرونباخ	معامل جاتمان للتجزئة النصفية	الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس
الاول	العوامل الجاذبة للاستيطان	٠,٧٩٨	٠,٨٧٢	٠,٨٩٣
الثاني	مقومات الاستقرار	٠,٨٧٧	٠,٧٧١	٠,٩٣٦
الثالث	مقومات النجاح	٠,٨٦٨	٠,٨٤٦	٠,٩٣١
	أجمالي دليل كفاءة استيطان البدو	٠,٨٥٤	٠,٨٣٣	٠,٩١٢

طريقة الفاكرونباخ

استخدمت طريقة الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، حيث تشير البيانات الواردة في الجدول إلى أن معاملات الثبات مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة نحو (٠,٩١٢) لمقياس دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

وبصفة عامة تشير نتائج اختبارات الصدق والثبات والاتساق الداخلي لمكونات المقياس إلى تمتع مقياس دليل كفاءة استيطان البدو ومكوناته بالصلاحية الكافية لقياس المتغير التابع للدراسة، كما أن المؤشرات المستخدمة للتعبير عن مكونات المقياس أكدت صلاحيتها من خلال اختبار الصدق الظاهري.

المراجع

أبو حطب، رضا عبد الخالق (١٩٩٩). تحديات ومتطلبات التنمية البشرية في المجتمعات الزراعية المستحدثة على ترعة السلام بشمال سيناء، الملتقى العلمي الأول نحو استراتيجية للتنمية البشرية لدعم المشروع القومي لتنمية سيناء، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش، جامعة قناة السويس، ٢٠-٢٢ أبريل.

أبو حطب، رضا عبد الخالق (٢٠٠١). إدراك المنتفعين لأهمية عناصر منظومة التوطين بالمجتمعات الزراعية المستحدثة، المؤتمر العلمي الثاني، مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش، جامعة قناة السويس.

أبو حطب، رضا عبد الخالق ومحمود عطية الشوافي (٢٠٠١). نحو بناء دليل لتنمية المجتمعات الزراعية المستحدثة بمحافظة شمال سيناء، المؤتمر العلمي

الثاني، مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، العريش، يوليو.
أبو زيد، علي محمود، وآخرون (١٩٩٧). تقرير المرحلة الثانية لمشروع بحث الأساليب المقترحة للاستيطان في منطقة استصلاح الأراضي المترتبة على ترعة السلام في شبه جزيرة سيناء، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

أبو زيد، علي محمود (١٩٩٧). دراسة المحددات الاجتماعية للاستيطان على ترعة السلام، تقرير المرحلة الأولى لمشروع بحث الأساليب المقترحة للاستيطان في منطقة استصلاح الأراضي المترتبة على ترعة السلام في شبه جزيرة سيناء، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

أبو طاحون، عدلي علي (٢٠٠٠). الحفاظ على تنمية الموارد البيئية الريفية، اللجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعي والإرشاد في المجتمع الريفي.

أبو طاحون، عدلي علي (٢٠٠٢). النظريات الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الشوافي، محمود عطية (٢٠٠٠). دراسة مقارنة لبعض مشكلات استيطان شباب الخريجين بالمجتمعات الزراعية الجديدة في بعض محافظات إقليم شرق الدلتا، مؤتمر التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية والمجتمعية وبرامج إعداد الشباب في ظل المشروع القومي لتنمية سيناء، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش، جامعة قناة السويس.

الطيب، محمد عبدالظاهر ومنسي محمد عبدالحميد (١٩٩١). علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

نبييل، محمد (٢٠٠٠). التنمية في خدمة الأمن القومي، منشأة المعارف، الأسكندرية.

حامد، السيد أحمد (١٩٧٨). النواحي الاجتماعية والثقافية البيئية وأثرها في التنمية، في الإنسان والبيئة، مرجع في العلوم البيئية للتعليم العالي والجامعي، المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

سلامة، فؤاد عبداللطيف (٢٠١٦). محاضرات في البحث الاجتماعي المتقدم، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

عبدالباقي، زيدان (١٩٨٠). قواعد البحث الاجتماعي، ط٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ٢٥٦.

عبدالمقصود، زين الدين (١٩٨١). البيئة والإنسان وعلاقات ومشكلات، دار البحوث العلمية، الكويت.

موريس، (١٩٨٢). العالم الثالث ثلاثة أرباع العالم، تقرير لنادي روما، ترجمة سليم مكسور، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (٢٠١٥).

John, E.C. (1984). *Sociology an Introduction*, New York: Macmillan Publishing Co., Inc.

Talcott Parsons and Neil J. Smelser, *Economy and Society (1956)*. (New York: Free Press). These requisites are the same as those enumerated by Malinowski, See pervious chapter, Table 2-1.

العزبي، محمد إبراهيم، هشام عبدالرازق الهلباوى (١٩٩٥). دراسة تحليلية للمشاركة السياسية في بعض قرى محافظة المنوفية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مصر، مجلد (٢٠)، العدد (٤).

العزبي، محمد إبراهيم (٢٠٠٢). مقدمة في علمي الاجتماع والاجتماع الريفي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديدة.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٧). المجتمع الريفي، قسم المجتمع الريفي، جامعة الإسكندرية، مصر.

صلاح (١٩٩٦). دراسة علم الاجتماع البدوي، مكتبة غريب، القاهرة.

جاسم محمد (٢٠٠٨). أبعاد ومفهوم التنمية البشرية، علم البرمجة اللغوية والعصبية وإدارة الذات، محاضرات في التنمية البشرية، مجلة الابتسامة، المملكة العربية السعودية.

الموني، ماجد أحمد (١٩٩٨). المجتمعات البشرية وتطويرها، شئون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين، ٦٠ : ١٥.

بركات، ضياء الدين إبراهيم محمد (٢٠٠٠). مشروعات التهجير والتوطين: مدخل متكامل للإدارة والتخطيط والتصميم والتنفيذ والتمويل بالمشاركة الشعبية، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

بوتنام، روبرت (١٩٩٦). الاختفاء الغريب لأمريكا المدنية، في المنظور الأمريكي.

ESTABLISHING THE EFFICIENCY OF BEDOUIN SETTLEMENT INDEX IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Raed A. Salama, M.M. Hassan, M.A. El-Shwadfy and R.M. Hefny

Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ABSTRACT

The main objective of this study was to present the results of constructing a quantitative scale to judge the socio-economic factors affecting the settlement of the Bedouins in the North Sinai Governorate, Egypt through a series of scientific methodological steps. And statistical analysis to verify the validity of the scale through the tests of honesty and stability, has been the use of a number of statistical methods to build and test the scale, such as the coefficient of Fakornbach and Gattman semiconductors and the square root of the coefficient of stability Almqia Q, and the progressive incremental regression and correlation model, using the SPSS program.

Key words: Establishing, efficiency bedouin settlement index, North Sinai Governorate.

المحكمون:

- ١- أ.د. إبراهيم أبوخليل سعيان
 - ٢- أ.د. يسري عبدالمولي رميح
- أستاذ الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر.
- أستاذ المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، مركز البحوث الزراعية، مصر.